Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السنة(١)، ومات أثناء عودته فى فاس، ومن ثم نعتقد أن السهيلى قد فرغ من الطلب بإشبيلية على وجه التأكيد قبل سنة ٥٤٢هـ، وهو فى الرابعة والثلاثين من عمره.

## شيوخ آخرون

وهؤلاء شيوخ آخرون، أفردناهم لعدم علمنا بالبلد الذى لقيهم فيه السهيلى، على أن صلته ببعضهم لا تتعدى الاجازات، ولعلها كانت إجازات مكتوبة، وهؤلاء الشيوخ هم:

١ـ أبوالقاسم خلف بن يوسف الشنترينى، المعروف بابن الأبرش (ت ـ ٥٣٢)

قال ابن دحية: «وكان قد لقى قبله [يعنى قبل ابن الرماك] الأستاذ الامام النحوى الزاهد أبا القاسم بن الأبرش، فلَقِنَ عنه فوائد فى النحو(٢)».

وقد عَرفَّ به الضبى فقال: «كان وحيدَ عصره فى علم اللسان، ذا سبق فيه وإحسان(٣)».

ونقل السيوطى عن ابن عات صاحب الريحانه، أنه كان يستظهر كتاب سيبويه وأدب الكتاب والمقتضب والكامل(٤)».

وقد تفرد ابن دحية، فيما أعلم، بقوله: إن السهيلى قد أخذ عن ابن الأبرش، ويبدو أن السهيلى قد لقيه، فقد قال فى النتائج فى إحدى مسائل العطف: «وبلغنى عن بعض أشياخنا الجِلَّة أنه جعل من هذا الباب [يعنى إضمار حرف العطف] قول عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ « لا يَغُرَّنك هذه التى أعجبها حسنها حبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لها(٥)» ولم يصرح باسم شيخه فى

(١) ينظر شيوخ العصر فى الأندلس ٨٨.

(٢) المطرب ٢٣٢.

(٣) بغية الملتمس ٢٧٥.

(٤) بغية الوعاة ١/ ٥٥٧.

(٥) النتائج ٢٦٤ ـ ٢٦٥.